SIATS Journals

Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Researches

(JISTSR)

Journal home page: jistsr.siats.co.uk

مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية
المجلد7، العدد 1، 2021م
"51 -71"
e-ISSN: 2289-9065

المنهج النبوي في تعزيز قيمة الصدق

دراسة تحليلية في ضوء حديث تحري الصدق والكذب

THE PROPHETIC APPROACH IN PROMOTING THE VALUE OF HONESTY - AN ANALYTICAL STUDY IN THE LIGHT OF THE HADITH OF HONESTY AND FALSEHOOD

د.فارعة عبد الله غطيش الخزاعي[*1]

د.هنادي عيسى مهنا إبراهيم[1]

[1]جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز – السعودية

المؤلف المراسل: hanadieassa@hotmail.com

ARTICLE INFO
Article history:
Received 22/10/2021
Received in revised form1/11/2021
Accepted 20/12/2021
Available online 15/1/2021

In-Text Citation: (Fara'a, Hanadi , 2021)
To Cite this Article: Hanadi Eisa Mohana Ibrahim, Hanadi Eisa Mohana Ibrahim.(2021). The Prophetic Approach in Promoting the Value of Honesty - An Analytical Study in the Light of the Hadith of Honesty and falsehood. Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Research (JISTSR), 7 (1), **51-71** .
Article link: http://jistsr.siats.co.uk/070104

التوثيق في المتن: (فارعة، هنادي 2021)
التوثيق في فهرس المصادر: فارعة عبد الله غطيش الخزاعي، هنادي عيسى مهنا إبراهيم. (2021). المنهج النبوي في تعزيز قيمة الصدق دراسة تحليلية في ضوء حديث تحري الصدق والكذب. مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية. 7 (1)، **51–71**
رابط البحث:http://jistsr.siats.co.uk/070104

ABSTRACT

The research aims to reveal the means and methods pursued by the Prophet peace be upon him to enhance the value of honesty among Muslims in light of hadith investigating truth and lying, the analytical method was used, the researchers concluded the following results: In stage of psychological and cognitive preparation the methods are recommendation, the method of Opposite Clarify the nature of learning, words, definition of importance and justifications, Learning Outcomes, and reinforcement, In stage of response methods includes evaluation, investigation, and value representation. The researchers recommended designing a program to establish the value of honesty based on methods mentioned in the research result.

Keywords: The Prophetic Approach - The Value of Truthfulness- investigating truth and lying hadith

ملخص البحث

هدف هذا البحث الى معرفة الوسائل والأساليب التي أنتهجها الرسول ﷺ لتعزيز قيمة الصدق لدى المسلمين في ضوء حديث تحري الصدق والكذب، تم استخدام منهج التفسير التحليلي، وقد خلص الباحثان الى النتائج التالية: تتمثل الأساليب والمراحل التي انتهجها الرسول ﷺ لتعزيز قيمة الصدق حسب حديث تحري الصدق والكذب في

مرحلة الاستقبال والتهيئة النفسية والمعرفية أسلوب التوصية وتشمل الدلالات النفسية والمعرفية، وبيان طبيعة تعلم قيمة الصدق، أسلوب المقابلة، التعريف بالأهمية والمبررات، بيان نواتج التعلم، والتعزيز الترغيب والترهيب. وفي مرحلة الاستجابة التقييم، التحري والتنظيم، والثبات، والتمثل القيمي الصديقية. وقد أوصى الباحثان ببناء برامج لتعليم قيمة الصدق بناء على نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: المنهج النبوي – قيمة الصدق–حديث تحري الصدق والكذب

المقدمة

لا شك أن القيم تمثل الركيزة الأساسية لتحقيق الاستقامة لدى المسلم ويمثل الصدق القيمة الرئيسة التي تندرج تحتها جميع القيم والشاهد على ذلك حديث(تحري الصدق والكذب) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ ، وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ (Sahih albkhari, 8/ 25:6094) ، فالبر يعد مظلة لكل سلوك ايجابي، يقول تعالى في محكم التنزيل: ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (al-quran, al-Baqarah,2: 177) ، وتبدو لنا حاجة المجتمع الإنساني إلى خلق الصدق ، حينما نلاحظ أن شطرًا كبيرًا من العلاقات الاجتماعية ، والمعاملات الإنسانية ، تعتمد على شرف الكلمة و.لولا الثقة بشرف الكلمة وصدقها لتفككت معظم الروابط الاجتماعية بين الناس (Abd alruhmin,bidun)،ويكفي أن نتصور مجتمعًا قائمًا على الكذب ؛ لندرك مبلغ تفككه وانعدام صور التعاون بين أفراده، ولن يكون المجتمع ذو كيان متماسك ، وأفراده لا يتعاملون فيما بينهم بالصدق ، ولن يكون لمثل هذا المجتمع رصيد من ثقافة ، أو تاريخ ، أو حضارة لانعدام الموثوقية بنقل المعارف والعلوم لان الصدق أحد الأسس الحضارية التي يقوم عليها بناء المجتمع الإنساني ، كما لن يوثق بالوعود والعهود ما لم يكن الصدق أحد أسس التعامل بين الناس،كذلك الدعاوى والشهادات ودلائل الإثبات القولية لن تكتسب قيمتها ما لم يكن الصدق أحد أسس التعامل بين الناس. إن انتشار مظاهر الانحراف السلوكي مثل(الكذب ،و الخيانة ،الفساد ،الإرهاب والظلم) في عالم اليوم انما هو مؤشر قوي لتردي مستوى القيم لدى الافراد

والمجتمعات والشعوب ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَالْكُفْرُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ جميعا وَلَا تَجْتَمِعُ الْخِيَانَةُ وَالْأَمَانَةُ جَمِيعًا -Musanad 'Ahmad alrisala, 14/ 512 513:8952)) وقد بدا واضحا ان الانحراف عن القيم الفطرية يتعدى ضرره الى المجتمع، و قد أثبتت البحوث أن معظم المشاكل والأزمات العالمية ترجع الى غياب الصدق ، الشفافية ، والنزاهة لذا ركزت توصياتها على الحوكمة الجيدة والنزاهة والشفافية والقيم ومدونات السلوك في مختلف القطاعات(Alghamidiu ,2014).

- **مشكلة البحث**

إن ما نعانيه اليوم من اضطرابات سلوكية وجرائم انما هو نتاج طبيعي لما نعيشه من أزمات قيمية وخلقية والتي من مظاهرها انتشار ظاهرة الكذِب وغياب الصِّدق إلاَّ عند القليل ممَّن رحِم الله (Atiat, 2011) وعلى الرغم من كثرة النظريات التربوية قديمها وحديثها إلا ان المشكلة لا تزال قائمة مما قد يعني ان هناك خللا في التطبيقات التربوية وهذا ما دفع الباحثان الى الرجوع للسنة النبوية الشريفة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ (Musanad 'Ahmad alrisala (14/ 512- 513:8952 و للتعرف على أساليب بناء القيم الواردة في الأحاديث النبوية الشريفة ولاستنباط نموذج تطبيقي اختار الباحثان حديث (تحري الصدق والكذب) كأنموذج لبناء قيمة الصدق في ضوء نهجه وخطواته وتحقيقا لقوله تبارك وتعالى﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ (al-quran-al-tawbah , 9:119). وتتمثل مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ما مراحل تطبيق المنهج النبوي في تعزيز قيمة الصدق؟
- ما الأساليب النبوية المستخدمة في تعزيز قيمة الصدق؟

- **أهمية البحث**

تندر الأبحاث التي تهتم ببناء قيمة الصدق وقد يمثل هذا البحث اضافة حقيقية للمكتبة الإسلامية ، وتتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في تزويد القائمين على التربية بالآتي:التعريف الاجرائي للصدق،المفاهيم المتعلقة بقيمة الصدق،الاسس والمبادئ التي يتطلبها برنامج بناء القيم عامة وقيمة الصدق خاصة،الخصائص والأساليب التي انتهجها الرسول ﷺ في يناء قيمة الصدق وتعديل سلوك الكذب ،التسلسل المنهجي لمراحل وخطوات بناء الصدق.

-أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف على:

- مراحل تطبيق المنهج النبوي في تعزيز قيمة الصدق.

- الأساليب النبوية المستخدمة في تعزيز قيمة الصدق.

- **حدود البحث**

- الحدود الموضوعية : المنهج النبوي في تعزيز قيمة الصدق–دراسة تحليلية في ضوء حديث تحري الصدق والكذب.
- الحدود المصدرية : القرآن الكريم ، الأحاديث النبوية ذات الصلة مع التركيز على حديث تحري الصدق والكذب ، المراجع النفسية والتربوية.
- الحدود الزمنية : 1442هـ
- الحدود المنهجية : التفسير التحليلي.

- **مفاهيم البحث**

- اولا:المنهج النبوي:

المعنى اللغوي : ورد في معجم لسان العرب لابن منظور"منهج :كنهج. ومنهج الطريق : وضحه. والمنهاج :كالمنهج (Ibn Manzur,1999,14:200). وفي التنزيل : ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ وأنهج الطريق : وضح واستبان وصار نهجا واضحا بينا" (al-quran, almaydah,5: 48).

المعنى الاصطلاحي:يعني (المحتوى المعرفي) وتشمل الأنشطة التعليمية التعلمية التي ستوصل هذا المحتوى إلى المتعلم والتقويم والأهداف المتوخاة من تعلم هذا المحتوى إضافة إلى المعلم والمتعلم والظروف المحيطة بهما(qamus almaeani).

المعنى الاجرائي:المراد بالمنهج في هذا البحث المبادئ والأسس والأساليب التي استخدمها الرسول ﷺ لبناء قيمة الصدق وتعديل سلوك الكذب والتي استنبطها الباحثان من حديث تحري الصدق والكذب.

- ثانيا:(التعزيز:Reinforcement):

هو عملية تدعيم السلوك الايجابي أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه(nashwati ,2014).

- ثالثا:قيمة الصدق:

معنى الصدق لغةً : الصدق لغةً : ورد في (لسان العرب) (Ibn Manzur,2003,10:193) و(مختار الصحاح) (Alrazi,1420,5:174) " الصدق ضدُّ الكذب ، صَدَقَ يَصْدُقُ صَدْقًا وصِدْقًا و تَصْداقًا، و صَدَّقه : قَبِل قولَه ، وصدَقَه الحديث : أَنبأَه بالصِّدْق ، ويقال : صَدَقْتُ القوم. أي: قلت لهم صِدْقًا وتصادقا في الحديث وفي المودة ".

معنى الصدق اصطلاحًا : هو الوصف للمخبَر عنه على ما هو به ، وهو مطابقة القول الضمير والمخبَر عنه معًا ، ومتى انخرم شرط من ذلك لم يكن صدقًا تامًّا(Albajy,1415,334)) , (Rogers, ,1964,160).كما تم تعريف الصدق بأنه جانب من السمات الأخلاقية التي تدل على السمات الإيجابية والفضيلة مثل النزاهة والصدق والاستقامة ، بما في ذلك صراحة السلوك ، إلى جانب عدم وجود الكذب والغش والسرقة ، وما إلى ذلك (Hilbig&Zettler, 2009,510) ، وقد شمل هذا التعريف جميع انواع الصدق.

المعنى الاجرائي لقيمة الصدق: يعرف الباحثان الصدق بأنه قيمة فطرية معيارية تعمل على تقييم الاستقامة على الحق والحقيقة ، بهدف تعزيز السلوك الإيجابي للفرد والجماعة على المستوى المعرفي ، الوجداني ، و السلوكي.

- المبحث الأول نص حديث (تحري الصدق والكذب) وشرحه:
- المطلب الاول:نص حديث (تحري الصدق والكذب) ورواياته.

روى البخاري، ومسلم، وأبو داوود، والترمذيعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ ، وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا –مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ (Sahih Albkhari, 8/ 25:6094).

وفي رواية ثانية قال البخاري: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البِرِّ، وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا. وَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» (Sahih Muslim, 4/ 2012 : 103) وفي رواية ثالثة قال الإمام مسلم حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–« إِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِى إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ فُجُورٌ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِى إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا » (Sahih Albukhari 8/ 25:6094) - - المطلب الثاني:شرح حديث (تحري الصدق والكذب).

قال النووي في شرحه لهذا الحديث : (قال العلماء : هذا فيه حث على تحرِّي الصدق ، وهو قصده والاعتناء به ، وعلى التحذير من الكذب والتساهل فيه ؛ فإنَّه إذا تساهل فيه كثر منه ، فعرف به ، وكتبه الله لمبالغته صِدِّيقًا إن

اعتاده ، أو كذَّابًا إن اعتاده. ومعنى يكتب هنا يحكم له بذلك ، ويستحق الوصف بمنزلة الصديقين وثوابهم ، أو صفة الكذابين وعقابهم ، والمراد إظهار ذلك للمخلوقين ، إما بأن يكتبه في ذلك ؛ ليشتهر بحظِّه من الصفتين في الملأ الأعلى ، وإما بأن يلقي ذلك في قلوب الناس وألسنتهم ، وكما يوضع له القبول والبغضاء ، وإلا فقدر الله تعالى وكتابه السابق بكلِّ ذلك (Sahih (Muslim,4/ 2012: 2607 وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :أربع إذا كنَّ فيك فلا عليك ما فاتك في الدني ا: حفظ أمانة ، وصدق حديث ، وحسن خليقة ، وعفة في طعمه (Sharah Alnawawi, 16:160)وعن عبادة بن الصامت –رضي الله عنه – أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال :اضمنوا لي ستًّا من أنفسكم أضمن لكم الجنة : اصدقوا إذا حدَّثتم ، وأوفوا إذا وعدتم ، وأدوا إذا ائتمنتم ، واحفظوا فروجكم ، وغضُّوا أبصاركم ، وكفُّوا أيديكم ,Musanad 'Ahmad t Alrisala) 6652)) (233 /11 أي :اضمنوا لي ستًّا ((من الخصال))من أنفسكم ((بأن تداوموا على فعلها))أضمن لكم الجنة ((أي دخولها)) اصدقوا إذا حدثتم ((أي : لا تكذبوا في شيء من حديثكم ، إلا إن ترجح على الكذب مصلحة أرجح من مصلحة الصدق ، في أمر مخصوص ، كحفظ معصوم)) (Musanad "Ahmad Alrisala, 37/ 417:22757) وعن أبي محمد ، الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، قال : حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم :دع ما يَريبك إلى ما لا يَريبك ؛ فإنَّ الصدق طمأنينة ، والكذب ريبة (almustadrik ealaa alsahihayn lilhakim, 4/ 110: 7046)أي: اترك ما تشكُّ في كونه حسنًا أو قبيحًا ، أو حلالًا أو حرامًا))إلى ما لا يريبك ((أي : واعدل إلى ما لا شك فيه يعني ما تيقنت حسنه وحِلَّه)) فإنَّ الصدق طمأنينة ((أي : يطمئن إليه القلب ويسكن ، وفيه إضمار أي محلُّ طمأنينة أو سبب طمأنينة))وإنَّ الكذب ريبة ((أي : يقلق القلب ويضطرب(Fiad alqadir lillminawi, 3: 529) قال أبو جعفر : والطمأنينة معها حسن الخلق , والريبة معها سوء الخلق وما يتردد في الصدور , ولا يخرجه فتيا الناس , فعاد بحمد الله ونعمته في هذا الباب , عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تصديق بعضه بعضا , لا إلى تضاد بعضه بعضا (sharah mushakil alathar lill Tahawi, 5:389) وعن أبي سفيان في حديثه الطويل في قصة هرقل عظيم الروم قال هرقل : فماذا يأمركم –يعني النبي صلى الله عليه وسلم – قال أبو سفيان قلت : يقول : اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئًا ، واتركوا ما يقول آباؤكم ، ويأمرنا بالصلاة ، والصدق ، والصدقة ، والعفاف ، والصلة, (Sahih Albakhari, 1: 8/7)).

– المبحث الثاني :مراحل تطبيق المنهج النبوي في تعزيز قيمة الصدق.

– اولا :مرحلة الاستقبال والتهيئة.

ان الدارس والمتفقه في السنة النبوية الشريفة يستطيع ان يلاحظ الوسائل والأساليب التي كان يستخدمها الرسول ﷺ لتهيئة المتلقي فمنها ما كان لفظيا ومنها ما كان معنويا أو سلوكيا وفي الحديث عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ رَكِبَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا غُلامُ، إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ (Sahih Muslim, 3: 1393)، في هذا الحديث نستشف أهمية كونه رَكِبَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ في تعزيز عملية الاكتساب فهذا الأسلوب النبوي فيه دلالات عظيمة تدل على أهمية التهيئة النفسية والمعرفية للتعلم. وفي حديث (تحري الصدق والكذب) تظهر أساليب التهيئة النفسة والمعرفية والسلوكية التي حصرها الباحثان في التالي:

– المطلب الاول :أسلوب التوصية:

استهل الرسول ﷺ الحديث الشريف بجملة موجزة (عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ) ويسمى هذا بأسلوب (التوصية: recommendation) وقد ورد في قاموس المعاني ان التوصية تعني (إسْتِحْسان ؛ إقْتِراح ؛ إيْصاء ؛ إيْعاز ؛ تَحْبِيذ ؛ تَزْكِيَة ؛ تَوْصِيَة ؛ نَصِيحَة ؛ وَصِيّة) (Sunan Altarmudhiu, 4: 248 /2516) ان استخدام الوصية له دلالات نفسية و معرفية تظهر بجلاء في الاحاديث النبوية الشريفة فعن أبي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب ، وذرفت منها العيون ، فقلنا : يا رسول الله ، كأنها موعظة مودع فأوصنا، : (أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة ، وإن تأمّر عليكم عبد ؛ فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، عضّوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة (رواه الترمذي)(sunan altarmadhiu Bashshar, 4: 321/ 2676) ، ان أسلوب الموعظة قد اثار الجانب الوجداني في نفوسهم "وجلت منها القلوب ، وذرفت منها العيون ، فقلنا : يا رسول الله ، كأنها موعظة مودع فأوصنا" فالأسلوب النبوي الشريف قد رفع مستوى دافعيتهم للتعلم فطلبوا الوصية لعلمهم بقيمتها واهميتها في تعديل السلوك لا سيما ان الوصية تتلخص فيها عصارة المعرفة والخبرات.ونعتبر التوصية هنا منظما تمهيديا مهما،يرى "اوزبل" المذكور في (Alharahsha,2007, 163,169) ان المنظمات التمهيدية (مجموعة من العبارات التنظيمية التي تكون على درجة عالية من العمومية والشمول في صورة مواد تمهيدية تعرض على المتعلم قبل مادة التعلم حيث يظهر

بوضوح ارتباطها بهذه المادة ويتم نقلها عن طريق العرض وتقدم للمتعلم باعتبارها الخطوة الأولى في وحدة التعلم. و ينبغي ان يتسم المنظم التمهيدي بالأصالة، الوضوح، الشمول والإيجاز.

نمط الشخصية القدوة من المبادئ الاساسية لنجاح اسلوب التوصية ، قال جل وعلا لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ (al-quran, al-ahzab,33:21) ،ان تعليم الناس امور دينهم يقتضي ان يكون المعلم قدوة مؤثرة وفيه من الصفات والقدرات مايؤهله للدعوة والارشاد ويتميز بالصبر والحلم والمرونة في التعامل قال تعالى: مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ (al-quran, al-fath,48:29) ،كذلك اكد (امارال ،2019) ان نمط الشخصية القدوة ، تنخفض لديه العصابية(Amaral , 2019).

- **المطلب الثاني:بيان طبيعة تعلم قيمة الصدق:**

من المعاني التي تستنبط من حديث (تحري الصدق والكذب) اهتمامه بشروط وعوامل التعلم المتعلقة بالفطرة والاكتساب فعبارة (الصدق يهدي الى البر) تدل على فطرية قيمة الصدق، فطر الله سبحانه وتعالى الإنسان على السمات النفسية وعلى الآلية التي تحفظ صحته النفسية فجعل له نفسا لوامة تؤنبه إذا ما أخطأ وتدفعه دفعا إلى التوبة والرجوع وبهذه الطريقة يحافظ الفرد على سلامة فطرته من الاضطراب ، لكونه مزود بالسمات التي تساعده على أداء سلوك الدور الذي خلق من أجله فقط فإذا ما استطاع الفرد أن يحقق ا لاستقامة على النهج الذي اختط له شعر بالسعادة والرضا ، أما إذا لم يستطع أن يحقق الاستقامة جزئيا أو كليا، عندها يشعر بالتعاسة وعدم الرضا بقدر ما أخفق(Mohana , 2019,28). وقد دلت أحاديث كثيرة على فطرية الأخلاق ،عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الناس معادن كمعادن الذهب والفضة ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ، والأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف (Sahih Albukhary 8:104/6497) وهذا الحديث دليل على فروق الهبات الفطرية الخلقية ، وفيه يثبت الرسول —صلى الله عليه وسلم — أن خيار الناس في التكوين الفطري هم أكرمهم خلقا ، وهذا التكوين الخلقي يرافق الإنسان ويصاحبه على جميع أحواله . وروي عن حذيفة بن اليمان قال : حدثنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حديثين ، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا : (إن الأمانة نزلت في جدر قلوب الرجال ، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة) (Sahih Muslim,4:2031/2638)،أن الأصل في الناس أن يكونوا أمناء . وقوله صلى الله عليه وسلم لأشج عبد قيس : (إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة ، فقال يا رسول الله كان بي أم حدثا قال : (بل قديم) فقال الحمد لله الذي جبلني على خصلتين يحبهما (Sahih Muslim tih eabd albaqi, 1:48/ 26).أما العبارة (يتحرى الصدق)

فتدل على اهمية الاكتساب، فالتحري يشير الى دور البيئة في التعلم المتكامل مع الفطرة التي تمثل التهيئة النفسية والجسمية للسلوك وهذا يدل على ان الاكتساب له دور كبير في تفعيل الفطرة والوراثة وهذا ما يؤكده (اخرس والشيخ،2018) من ان السمات الشخصية الإنسانية لا يمكن تفعيلها بعيدا عن البيئة (Akhris &Shaykh , 2018)، يقول عز وجل : ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (al-quran, al-bqrah,2:10)،هذه الآية تشير الى ان الاصل سلامة القلوب وان ما يعتريها من امراض كالكذب والنفاق انما هو نتيجة للتأثر بالبيئة وقد روى البخاري في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: :(ما من مولود يولد إلا على الفطرة (Sahih Albakhary, 2:94/1358)، وفي اللفظ الآخر عند البخاري وغيره :على هذه الملة (Sahih Muslim tih eabd albaqi (4/2047) (23))، وفي اللفظ الآخر :على ملة الإسلام (Sahih Ibn HIban 1:341/132, almaejim alkabir liltabaea, 1:283/827) - وهذا يعني ان الطفل يولد ولديه كامل الاستعدادات الفطرية التي يحتاج اليها لتحقيق اهداف وجوده وقد ذهب (زهران ،2005)الى ان الطفل يكون لديه استعداد فطري لتعلم الاخلاق والسلوك الخلقي فيما بعد ،اذا تهيأت له فرصة التربية الخلقية السليمة وأن الفرد يولد وعقله صفحة بيضاء ، ولديه إمكانات عقلية وراثية مستعدة لتأثير البيئة ولتحديد نمو هذه الإمكانات كما ونوعا).(Zahran , 2005,154-159) ولقد أثبتت الأبحاث العلمية أن نمو مكونات الشخصية يكون بطريقة توافقية ومنسجمة بين دوافع الفطرة والعوامل البيئية، (امارال ،2019)، وهذا يدل على ان طبيعة السمات الشخصية في نموها تخضع لعاملي الفطرة والاكتساب (Amaral , 2019).

- **المطلب الثالث:أسلوب المقابلة:**

من الاساليب الفعالة التي استخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث (تحري الصدق والكذب) اسلوب المقابلة وهو ذكر الشيء مع ما يوازيه في بعض صفاته ، ويخالفه في بعضها (Alzrkushiu , 1957,3:458) وَمِنْ خَوَاصِّ الْمُقَابَلَةِ أَنَّهُ إِذَا شُرِطَ فِي الْأَوَّلِ أَمْرٌ شُرِطَ فِي الثَّانِي ضِدُّهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ (al-quran, al-layl,92: 5)، قَابَلَ بَيْنَ الْإِعْطَاءِ وَالْبُخْلِ ، وَالِاتِّقَاءِ وَالِاسْتِغْنَاءِ ، وَالتَّصْدِيقِ وَالتَّكْذِيبِ ، وَالْيُسْرَى وَالْعُسْرَى ، وَلَمَّا جُعِلَ التَّيْسِيرُ فِي الْأَوَّلِ مُشْتَرَكًا بَيْنَ الْإِعْطَاءِ وَالِاتِّقَاءِ وَالتَّصْدِيقِ ، جُعِلَ ضِدُّهُ– وَهُوَ التَّعْسِيرُ – مُشْتَرَكًا بَيْنَ أَضْدَادِهَا. (Alsyuti , 1394,4:81) .

جدول (1) يوضح اسلوب المقابلة في حديث الصدق والكذب

الصدق	الكذب
الصدق يهدي الى البر	الكذب يهدي الى الفجور
البر يهدي الى الجنة	الفجور يهدي الى النار
يصدق ويتحرى الصدق	يكذب ويتحرى الكذب
يكتب عند الله صديقا	يكتب عند الله كذابا

يعد اسلوب المقابلة من الاساليب الفعالة في الاقناع حيث تبين للمتلقي المحاسن والمساوئ ويترك له امر المفاضلة واتخاذ القرار النغسي وقد ورد في حديث البخاري "عن سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ ، رَفَعَهُ إِلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، – أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا – فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا(Sahih albakhary, 3:58/ 2079) ،كما ورد في حديث الترمذي : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى ، فَرَأَى النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فُجَّارًا ، إِلاَّ مَنْ اتَّقَى اللَّهَ ، وَبَرَّ ، وَصَدَقَ. (sunan altarmadhi Bashshar, 2:506 /1210)

- **المطلب الرابع:التعريف بالأهمية والمبررات.**

من الاساليب الفعالة في التعلم توضيح اهميته ومبرراته للمتلقي وفي حديث (تحري الصدق والكذب) "فان الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وان البر يهدي الى الجنة" تحقق الهدف وتعتبر من المفردات الجامعة التي نشير الى مجمل السلوك الإيجابي وقد فصل القرآن الكريم ما تعنيه هذه المفردة في قوله تعالى:﴿لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (al-quran. al-baqarat,2:177) ،وعن أبي أمامه الباهلي رضى الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ":أنَا زعيمٌ ببيتٍ في رَبَضِ الجنَّةِلمن ترك المرَاءَ وإن كان مُحقًّا وأنَا زعيمٌ ببيتٍ في وسطِ الجنَّةِ لمن ترك الكذبَ وإن كان مازحًا وأنَا زعيمٌ ببيتٍ في أعلى الجنَّةِ لمن حسُن خلُقُه" رواه أبوداود (Sunan 'Abi dawud al'arnuuwt, 7:178/4800) ، ويعتبر

الصدق احد اهم مكونات الصحة النفسية التي عرفها "بارون" (Rabye& Alriydi , 210,14) بأنها ان يعمل الفرد ما يراه صوابا والصواب هو ان لا يكذب الفرد،ولا يغش،ولا يسرق،ولا يهدد نمو الحياة وسيرها ،كما عرف ماسلو الصحة النفسية من خلال محكين :هما ان يحقق الفر انسانيته ، وان وان يحقق مجموعة من الأهداف العليا المستمدة من اطار سماوي واشار الى ان الفرد ينعم بالصحة النفسية عندما يكون انسانا كاملا من خلال مجموعة من القيم العلياهي :الصدق ،الشجاعة في التعبير عما يراه صوابا،التفاني في أداء العمل،معرفة الخير وان يتقبل كل هذا دون اللجوء الى الحيل الدفاعية اللا–شعورية ، وفي دراسة عن القيم خلص الباحث إلى أن القيم تلهم وتحفز وتدفع الناس للوفاء بالتزاماتهم وواجباتهم، وأن القيم يمكن أن توفر إرشادات وتطلعات ممتازة في الحد من اندثار الأخلاق، وتصلح لأن تكون هيكل يتم اختياره جيدًا لمدونة قواعد السلوك العالمية(Dawris &ital , 2019).

- **المطلب الخامس :التعريف بنواتج التعلم.**

"فان الصدق يهدي الى البر ، وان الكذب يهدي الى الفجور" جملتان وردتا في حديث (تحري الصدق والكذب) تعبران عن النواتج و المخرجات المرتبطة بالصدق والكذب " وتشمل النواتج " الإنجازات والنتائج النهائية التي يحققها التعلم ومدى انعكاسها على نمو المتعلم"(Sabri& Alraafieiu , 1439,27) ،اذن الناتج من تعلم الصدق هو البر(وما يتعلق به من صفات) اما الناتج من تعلم الكذب هو الفجور(وما يتعلق به من صفات). ورد في الحديث حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا (Sahih Al- bokhary, 7:19/5143)، ومن أبرز مظاهر الفساد المتسببة عن الكذب وغياب الصدق (الرشوة ،المحسوبية و المحاباة، الواسطة ،نهب المال العام ، الابتزاز،غسيل الأموال('Abu diah , 2004).

- **المطلب السادس :التعزيز(الترغيب والترهيب).**

"البر يهدي الى الجنة" هذه العبارة المبشرة تمثل اعلى مراتب الرغيب فاقتران البر بأقوى المعززات الايجابية على الاطلاق(الجنة) ،أو السلبية على الاطلاق (النار) من شانه ان ينمي دافعية المتعلم ويجذبه جذبا الى اداء السلوك المستهدف سيما وان الجنة من الغيبيات التي وعد الله بها الصادقين يقول تعالى" ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ (.(al-quran,al-eamran,3:15-17) ،لا تقتصر وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل، فهو ذو أثر إيجابي من الناحية الانفعالية أيضاً حيث يؤدي التعزيز إلى

تحسين مفهوم الذات وهو أيضا يستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعة بناءة. ويُعرّف أيضاً بأنه عملية زيادة تكرار حدوث سلوك قليل التكرار أو الإبقاء على درجة تكرار سلوك كثير التكرار. وللتعزيز أهمية كبرى في تيسير التعلم وتحسين مخرجاته.

– المبحث الثالث :ثانيا مرحلة الاستجابة:

– المطلب الاول :اسلوب التقييم.

في مرحلة الاستجابة يتم تأسيس القيم على مفاهيم الصدق واستخدام هذه المفاهيم لتحديد العلاقات الداخلية بين القيم والقدرة على التمييز وتصنيف المفاهيم والسلوكيات المتعلقة بالصدق أو الكذب والإلمام بما يتعلق بهما من تفاصيل،يقول تعالى: لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ (al-quran, al-eamran, 3: 92)، الرسول ﷺ أخبر عن المنافقين بخصال ليحذرنا منها حتى نبتعد عنها يقول ﷺ :آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان (sahih Albakhary, 1:16/34) , (sahih muslim, 1:78/106) ويقول ﷺ :أربع من كن فيه كان منافقًا خالصًا ، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا خاصم فجر ، وإذا عاهد غدر رواه الشيخان من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. (Sahih Albakhary,1:16/34)) والصدق قيمة محكية يقاس بها مستوى السواء والاستقامة للمعرفة والوجدان والسلوك وهذا يعني ارتباطه بكثير من القيم التي تعبر عن مدى التزام الفرد بهذه القيمة او تركه لها ومن اهم المفاهيم الشائعة عالميا ما يلي:

أولا : النزاهة: تعدُّ ظاهرة إنسانيَّة تحكمها قوانين الإنسان وقيَمُه أفرادًا ومجتمعات ،تشتمل النَّزاهة على قيَم الكفاءة ، والاحترام ، والحفاظ على الالتزامات ، وتظهر النَّزاهة جلية لدى الفرد حين تَصطدم قراراته وأفعاله بالمصلحة الشخصية.وتعرف النَّزاهة اصطلاحًا في الدراسات التربوية بأنها: "البعد عن الشرِّ"، وترتبط بالبعد عن اللوم ، ونَزاهة الخلق ، وتتحقق النَّزاهة من خلال مَنظومة من القيَم للمحافظة على الموارد والممتلكات ، واستئصال الفساد ، وعدم الإضرار(Alghamidi , 2016,13) ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ ، قَالَ:قُلْتُ لِلحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : أَذْكُرُ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَأَلْقَيْتُهَا فِي فَمِي، فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُعَابِهَا ، فَأَلْقَاهَا فِي التَّمْرِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا عَلَيْكَ لَوْ أَكَلَ هَذِهِ التَّمْرَةَ ؟ قَالَ : " إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ

" قَالَ : وَكَانَ يَقُولُ : " دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ "(Sunan altarmudhiu sharh 'albani,4:668/2518).

ثانيا :الشفافية:عرفها(الطشة،2003)بأنها مجموعة السلوكيات والآليات الدالة على الصدق والتي تتضمن الوضوح التام للتشريعات والقوانين والأنظمة ووضوح الأداء والتقييم وعدالته ، ونشر المعلومات والبيانات والإفصاح عنها ، وسهولة الوصول إليها ، وتبسيط الإجراءات وآليات العمل ووضوحها ، وموضوعية اتخاذ القرارات ، وامتلاك نظام واضح للمساءلة ومكافحة الفساد (Altashah, 2003,15-53) ، يقول تعالى : ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ (al-quran, al-baqarah,2: 146) ،وقد روى مسلمٌ عن معقِل بن يسارٍ المزني قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((ما من عبدٍ يسترعيه الله رعيةً ، يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته ، إلا حرم الله عليه الجنة))(Sahih Muslim, 1:125/227) ؛عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، – أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا – فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا " (Sahih Albakhari, 3:58/2079).

ثالثا –:الامانة:الأمانة هي أداء الحقوق والمحافظة عليها، وهي أحد أخلاق الإسلام وأساس من أسسه ، وهي الفريضة العظيمة التي رفضت الجبال والسماوات والأرض حملها وحملها الإنسان ، روى ابن ماجه عن عقبة بن عامرٍ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : ((المسلم أخو المسلم ، ولا يحلُّ لمسلمٍ باع من أخيه بيعًا فيه عيبٌ إلا بيَّنه له))؛ (Sunan Ibn Majah al'arnawuwt,3:355/2246)عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى ، فَرَأَى النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فُجَّارًا ، إِلاَّ مَنْ اتَّقَى اللَّهَ ، وَبَرَّ ، وَصَدَق (Sunan Altaramadhiu,2:506/1210).

رابعا : **لإخلاص** :هو فضيلة يعبر فيها الشخص بالقول والفعل عن آرائه ومشاعره ومعتقداته ورغباته دون رياء أو نفاق أو مواربة. ويرتبط الإخلاص بالصدق ، إذ أنه يعبر عن مدى تطابق القول مع الفعل.عن عبد الله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما – عن النبي – صلى الله عليه وسلم — قال : ((المسلم من سلِم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجَر ما نهى الله عنه))؛ متفق عليه (Sahih albakhary ,1:11/10)) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : (من غشنا فليس منا ، والمكر والخداع في النا (Almustadrik ealaa alsahihin lilhakim,10K138/10234).

خامسا:الوفاء: الوفاء صفة إنسانية عندما يبلغها الإنسان بمشاعره ومحسوسياته فإنه يصل لأحد مراحل بلوغ النفس البشرية لفضائلها ، والوفاء صدق في القول والفعل معاً ، والوفاء يلزم القيم السامية والمثلى للإنسان ، فمن فقد عنده الوفاء فقد انسلخ من إنسانيته(Aleaskari , 1412,575) ، وقد جعل الله الوفاء قواماً لصلاح أمور الناس.وقد جاء عن عبد الله بن عامر أنه قال: دعتني أمي يوماً ، ورسول الله –صلى الله عليه وسلم – قاعد في بيتنا، فقالت : ها ، تعال أعطيك ، فقال لها رسول الله –صلى الله عليه وسلم" :–وما أردت أن تعطيه؟ "قالت : أعطيه تمراً ، فقال لها رسول الله –صلى الله عليه وسلم" :–أما إنك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة (Sunan 'abi Dawud t al'arnawuwt, 7:342/4991).

– المطلب الثاني :التحري والتنظيم.

تتمثل هذه المرحلة في عبارة "وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ "فعندما يصل المسلم الى هذه المرحلة يجتهد في البحث عن الحقيقة ويبحث عن القرائن والأدلة التي تعينه على التثبيت ويسعى لأن يبتعد عن الشبهات والظن والشك قال الترمذي : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ ، قَالَ:قُلْتُ لِلحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَذْكُرُ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَأَلْقَيْتُهَا فِي فَمِي ، فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُعَابِهَا، فَأَلْقَاهَا فِي التَّمْرِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا عَلَيْكَ لَوْ أَكَلَ هَذِهِ التَّمْرَةَ ؟ قَالَ : " إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ " قَالَ : وَكَانَ يَقُولُ : " دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ " (Sunan Altarmadhi - shakir + 'albani,4:668) وعن النُّعمان بن بَشير رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " الحلال بيّن والحرام بيّن، وبينهما مُشَبَّهات ، لا يعلمها كثير من النَّاس ، فمن اتَّقى المشَبَّهات ، استبرأ لدينه وعِرْضه ، ومن وقع في الشُّبهات ،كرَاعٍ يرعى حول الحِمَى ، يوشك أن يُوَاقعه ، أَلَا وإنَّ لكلِّ ملك حِمَى ، أَلَا إنَّ حِمَى الله في أرضه محارمه ، أَلَا وإنَّ في الجسد مُضْغة ، إذا صَلُحَت ، صَلُح الجسد كلُّه ، وإذا فَسَدَت ، فَسَد الجسد كلُّه ، أَلَا وهي القلب , (Sahih Albakhari, 1:20/ 52)وقد ورد في الحديث(عن أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أَخْبَرَتْ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ —صلى الله عليه وسلم– وَهُوَ يَقُولُ « لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِى يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْرًا وَيَنْمِى خَيْرًا ». Sahih Albukhary (3:183/2692) قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ يُرَخَّصُ فِى شَىْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبٌ إِلاَّ فِى ثَلاَثٍ الْحَرْبُ وَالإِصْلاَحُ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا. Musnad 'Ahmad Alrisala, 45:240/27272))

- **التنظيم على مستوى الشخصية الإنسانية:**

تعتبر الشخصية الإنسانية وحدة كلية لا تتجزأ و تشمل قيمة الصدق الجوانب المعرفية ، الوجدانية والسلوكية في الشخصية ،فالمعرفة تعمل على تعزيز الميول والقيم والاتجاهات ،اما السلوك ما هو إلا ترجمة تتكامل فيها مكونات الشخصية .

شكل (1) يوضح تكامل قيمة الصدق في الشخصية

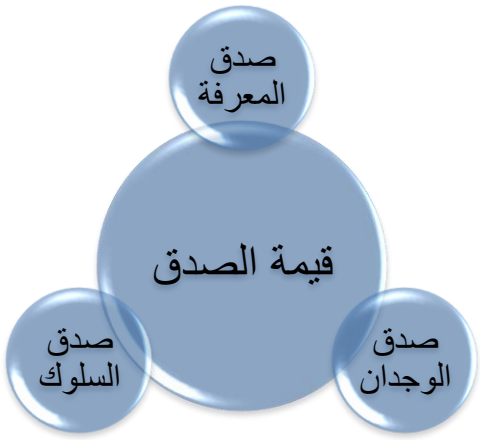

- **المستوى المعرفي:**

لقد أودع الخالق عز وجل في نفوس الخلق فطرة التوحيد والعبادة يقول جل جلاله:﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾﴿٣٠﴾ (al-quran, al-ruwm30: 30)،وقد جاء في الحديث الصحيح ، يقول ﷺ :ما من مولود يولد إلا على الفطرة ((Sahih Albakhary,2:94/1358))، وفي اللفظ الآخر عند البخاري وغيره :على هذه الملة (Sahih Muslim, 4:2047/23)، وفي اللفظ الآخر :على ملة الإسلام ،وفي حديث رواه مسلم في الصحيح يقول الله:إني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانًا (sahih Ibn Hiban, 1:341/132) ، فبين سبحانه أنه خلق عباده حنفاء موحدين ولكن طرأ الشرك عليهم بعد ذلك بسبب المضللين من آبائهم وأمهاتهم وغيرهم ، ولهذا قال :فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ، يعني : يدعونه إلى ذلك ويربونه على الشرك فيخرج عن الفطرة بسبب تربية والديه وقيل : معناه أن كل مولود يولد في مبدأ الخلقة [على الفطرة أي على الجبلة السليمة] (Sharah Alsanat lilbighwi, 1:160)، يقول جل وعلا ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ

جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ (al-quran, al-zomar,39:32)وهذا يدل على أن نظام الاعتقاد في الاسلام هو الاساس لنظام القيم،فإذا كانت العقيدة في الاسلام تقرر ان الله سبحانه قد خلق الانسان ليكون خليفة في الأرض فان نظام القيم هو مجموعة المبادئ والمعايير التي تستهدف ضبط السلوك البشري وتنظيمه لتحقيق الاستخلاف البشري في الارض(ملكاوي ، 1429) (Malkawy , 1429,13-14)،وهذا يدل على أن الاصل في الانسان هو صدق العقيدة التي فطر عليها وأن التعلم يتأثر بالعوامل البيئية فيكون ناتجه غير متسق مع مبادئ الفطرة مما فد يتسبب في ظهور الانحرافات الفكرية وضلالات الاعتقاد.

- **المستوى الوجداني:**

حينما يتسم المكون الوجداني في الشخصية الانسانية بالصدق يشكل جدار حماية من الاضطرابات النفسية المتسببة عن انحرافات الميول والاتجاهات والبعد عن القيم والأخلاق،ويمثل الصدق منظومة كونية متكاملة والإنسان في تفاعله مع القيم يستمد الدافع من الرسل والأنبياء قال تعالى: لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ (al-quran, alahzab, 33: 21) وعندما تتسق الانفعالات الصادقة مع الاتجاهات والقيم يحمل المسلم الامانة ويتهيأ ويستعد نفسيا لخوض الصعاب يقول تعلى في محكم التنزيل: وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾ (al-quran, al-ahzab,33:22) وعن عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ : مَا كَانَ خُلُقٌ أَبْغَضَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكَذِبِ ، وَلَقَدْ "كَانَ الرَّجُلُ يَكْذِبُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَذِبَةَ ، فَمَا يَزَالُ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ مِنْهَا تَوْبَةً " -(sahih altarghib waltarhib,3:73) ،والتوبة دليل على صدق الوجدان.

- **المستوى السلوكي:**

والصدق هو قول الحقيقة ، وهو فضيلة من الفضائل ويعد من مكارم الاخلاق ؛ وهو عكس الكذب ؛ ويوصف الشخص الذي يتحدث بالحقيقة أنه صادق ويترافق الصدق مع الخصال الحميدة مثل الأمانة والاستقامة والولاء والإخلاص ؛ وهو سمة حسنة لها مكانة عظيمة عند أغلب المجتمعات وفي العديد من الأديان والمعتقدات..يقول تعالى : ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ (al-quran al-zomar,39: 32-34)، في هذه الآيات تجاوز مفهوم الصدق الاقوال الى الوجدان والسلوك.

بالنظر إلى مفردات القرآن الكريمّ فإن أكثر الألفاظ صلة بمفردة : (الصدق) ّ هي كلمة : (الحق) ،يقول تعالى : ﴿وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴾ (al-quran, al-nasa,4:122)) والحق لغة: ضد الباطل والمصطلحان يتقاربان في المعنى من جهة الموافقة . الصدق هو مطابقة بين السرّ والعلانيةَ والحق مطابقة ما يعتقده الشيء في نفسه ،الصدق نقيض الكذب والحق نقيض الباطل (Rady , 1437).

ويستدل بصدق السلوك على صدق الوجدان ،قال تعالى ﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ (al-quran, al-al-hzab,33: 23-24) ،وقد روى أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، قَالَ: " خَصلَتَانِ إِذَا كَانَا فِي عَبْدٍ كَانَ سَائِرُ عَمَلِهِ تَبَعًا لَهُمَا حُسْنُ: الصلَاةِ، وَصِدْقُ الْحَدِيثِ " (Shaeb Al'iiman ,6:516/4556))

تظهر المشكلات والاضطرابات السلوكية عندما يكون هناك فجوة بين المعتقد والسلوك وبين الاقوال والأفعال ،قال تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾-al-quran al) (bagarah,2:44وقد ورد في صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم "لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم : أفشوا السلام بينكم" (sahih albakhary, 1:11/10))كما ان المسلم الحق هو من يطبق مبادئ الاسلام و مقاصد الشريعة عن عبدالله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((المسلم من سلِم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجَر ما نهى الله عنه)) (Almustadrik ealaa alsahihin lilhakim 3:65/4407)).

– المطلب الثالث :مرحلة الثبات والتمثل القيمي(الصديقية).

"حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا"هذه العبارة من حديث تحري الصدق والكذب تعبر عن المرحلة التي يصل فيها الفرد الى مستوى الدمج الكامل لقيمة الصدق في كامل مكونات الشخصية فيغدو مهيئا نفسيا للتعامل مع المواقف وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم اصدق مثال للتمثل بالقيم فقد وصفته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بانه كان قرآن يمشي على الارض،وقد عرف في الجاهلية بالصادق الامين ،وكذلك ابوبكر الصديق رضي الله عنه كان خير مثال للتمثل بالقيم فيما أخرجه الحاكم في المستدرك عن عائشة . رضي الله عنها. وعن أبيها :لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الأقصى أصبح يتحدث الناس بذلك ، فارتد ناس ممن كانوا آمنوا به وصدقوه ، وسعوا بذلك إلى أبي بكر. رضي الله عنه . فقالوا : هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس ؟ قال :

أو قال ذلك ؟ قالوا : نعم. قال : لئن كان قال ذلك لقد صدق ، قالوا : أو تصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح ؟ قال : نعم إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك ، أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة .فلذلك سمي أبو بكر الصديق (Almustadrik ealaa alsahihin lilhakim 3/65)، و"ابن القيم" هو خير من وصف هذه المرحلة حيث يقول في الصدق إنه: (منزلة القوم الأعظم الذي منه تنشأ جميع منازل السالكين، والطريق الأقوم الذي من لم يسر عليه فهو من المنقطعين الهالكين، وبه تميَّز أهل النفاق من أهل الإيمان، وسكان الجنان من أهل النيران، وهو سيف الله في أرضه، الذي ما وُضع على شيء إلا قطعه، ولا واجه باطلًا إلا أرداه وصرعه، من صال به لم تردَّ صولته، ومن نطق به علت على الخصوم كلمته، فهو روح الأعمال، ومحكُّ الأحوال، والحامل على اقتحام الأهوال ، والباب الذي دخل منه الواصلون إلى حضرة ذي الجلال ، وهو أساس بناء الدين، وعمود فسطاط اليقين ، ودرجته تالية لدرجة النبوة، التي هي أرفع درجات العالمين ، ومن مساكنهم في الجنات : تجري العيون والأنهار إلى مساكن الصديقين ، وقد أمر الله سبحانه أهل الإيمان: أن يكونوا مع الصادقين ، وخصَّ المنعم عليهم بالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين، فقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾(al-quran, al-tawibah,9:119).

- **خاتمة البحث:**

- **نتائج البحث:**

توصل الباحثان الى النتائج التالية:في مرحلة الاستقبال والتهيئة النفسية والمعرفية شملت الاساليب (التوصية ويعتمد على نمط الشخصية القدوة ويشمل الدلالات النفسية والمعرفية–بيان طبيعة تعلم قيمة الصدق (الفطرة والاكتساب) –اسلوب المقابلة–التعريف بالأهمية والمبررات –بيان نواتج التعلم– والتعزيز (الترغيب والترهيب).

في مرحلة الاستجابة (التقييم – التحري والتنظيم ويشمل (التنظيم على المستوى المعرفي،الانفعالي،والسلوكي)– الثبات– والتمثل القيمي (الصديقية).

- **التوصيات**

بناء على نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي:

- اعتماد المفهوم الصحيح للصدق.
- الاهتمام بمبادئ الفطرة الإنسانية وعلاقتها بالاكتساب.
- ترسيخ المفاهيم ذات العلاقة بالصدق.

- تصميم برنامج لترسيخ قيمة الصدق بناء على الأساليب الواردة في نتيجة البحث.
- استخدام أسلوب التعزيز.
- **المقترحات:**

إجراء مزيد من الدراسات عن قيمة الصدق.

REFERENCES

Al-quran alkareem1-
2-Abdalrahman, Hasan, " Al-'Akhlaq Al'iislamiah"T.8,*Dar Algalam lil tibaa wa alnashr* (2010)
3-Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani, "Sunan Abi Dawood," *Dar Al-Qiblah Al-Islamiyyah, Jeddah, (1998)*
4-Abu hatim , muhamad bin hubban almutawafaa sanat 354:" rawdat aleuqala' wanuzhat alfudala"
5-Ahmad 'Abu dia " alfasad - 'asbabih watarquh waturuq mukafahatih" , *manshurat alaqam (2004)*
6-Ahmed bin Hanbal, "The Musnad of Imam Ahmad", *The Resala Foundation, Beirut, (1993)*
7-Akhris , Nayil Muhamad walshaykh , Aabd allah Alshaykh," madkhal 'iilaa eilm alnafs" , t , *maktabat alrshd: alriyad*, (2018)
8-Alasfhani , Alrraghib," almufradat fi ghurayb alquran" , (*mkat almukramat: maktabat 42 albaz , d. t , d. t(bdon)*.
9-Al-askariu , 'abu Hilal:" alfuruq allughawiat" , *muasasat alnashr al'iislamii* , (1412)
10-Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din "The Series of Authentic Hadiths and Something from Its Jurisprudence and Its Benefits", *Dar Al Ma'arif, Cairo,* (1995
11-Al-Baghawi, Abu Muhammad Al-Hussein, "Explanation of the Sunnah by Al-Baghawi" Bin Masoud, 2nd Edition, Islamic Office, Damascus, Beirut, (1983(Al-Bukhari, Muhammad Bin Ismail "Sahih Al-Bukhari", *Modern Library, Lebanon*, (2012)(
12-Al-baji , 'abu Alwalid Sulayman bin khalf almutawafaa: sanat 474 h: 'iihkam alfusul fi 'ahkam al'usul 1415) h / 1995 m) .
13-Al-ghamidiu , Majid Salim ," alnazahat taerif watasil" , (2016) https://www.alukah.net/culture/0/103098/#ixzz6BCsYL2Pa
14-Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah, "Al-Mustadrak Ali Al-Sahihain", *Dar Al-Kotob Al-Ulmiyyah, Beirut, (1990)*.(
15-Al-harahishat , Salim Mahmud ,"madkhal 'iilaa eilm alnafs altarbawii watatbiqatih almadrasiat" , t 2 , *maktabat almutanabiy , aldammam* , (2007):
16-Ali , wala' Rabye Alriydi , hawidat hanafi," almujaz fi alsihat alnafsiat" , alriyad , dar alnashr aldwly.s 14 almaydaniu(2010) ,Ibn Hibban, Al-Hafiz Mudd "Sahih Ibn Hibban", *The Resala Foundation, Beirut,* (1993)
17-Al-rrazi Zayn aldiyn 'abu Aabd allah Muhamad bin 'abi bikr bin eabd alqadir alhanafi (almutawafaa: 666 h):" mukhtar alsahah almhqq": yusif alshaykh muhamad alnnashir (1420 h / 1999 m) , *almaktabat aleasriat - aldaar alnamudhajiat , bayrut - eadadaan altibeat alkhamisat* , al'ajza': s 174.
18-Al-sayutiu , Aabd alrahmin bin 'abi Bikr bin Muhamad (almtwfa: 911 h , almuhaqaq: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim (1974): alaitqan fi eulum alquran , *alnashr: alhayyat almisriat aleamat lilkitabialtabeat* 1974 eadad al'ajza': 4 s 81

91-Al-tashah, Ghanim Mahmud Hawamidat, biaism ealy) "darajat aalltzam bialshaffafiat aleamat fi wizarat altarbiat fi dawlat alkuayt min wijhat nazar fiha*", almajalat altarbuiatu, alkuayt, mujalad 21, eadad 93*, s, 15-53, (1957)
20-Al-zarkashi , Muhamad bin Bhadir bn Abdallh ," albarahan fi eulum alquran tahqiq muhamad 'abu alfadl 'iibrahim" *dar 'iihya' alkutub alearabiat ghysa albabii alhalabii washurakayih* , (1957):
21-Atiat , muhamad naji: mazahir "al'azmat al'akhlaqiat"(2011) , https://www.alukah.net/social/0/32459/
22-Bani salamah , Muhamad khalf & Mahmud , Sami Saeid ," almarjae fi alfuqih al'iislamii wa'athariha fi alwiqayat min alwiqayat min al'azamat alaiqtisadiat" , majstir fi alfuqih wa'usulah majalat , kuliyat aladab al'iislamiat waleulum al'iinsaniat - qism aldirasat al'iislamiat , s 480 *aljamieat lildirasat al'iislamiat , almajlad alththani waleushrun , aleadad alththani* , s 475 -s 507 yuniu 2014 ISSN 1726-6807, (2014): http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/
23-Fuad , eubayr," tasawur jadid liainmat alshahsiat al'iinsania" (2019) https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/new-model-of-human-personality-patterns/
Gamus Almaeani24-
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/recommendation27/61440
25-Ibn Hibban, Al-Hafiz Mudd "Sahih Ibn Hibban", *The Resala Foundation, Beirut*, (1993)
26-Ibn Majah, Muhammad Ibn Yazid al-Qazwini: "Sunan Ibn Majah", Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, (1998Muslim, Abu Hassan Al-Nisaburi, "Sahih Muslim," *Dar Al-Hadara for Publishing and Distribution, Saudi Arabia* (2015)(
27-Ibn Manzur , 'abu alfadl jamal aldiyn muhamad bin mukrim ,"lisan al-earab" , *dar sadir* (2003):
28-Ibn Manzur , 'abu alfadl jamal aldiyn muhamad bin mukrim, " lisan al-earab" , harf alnuwn - nahj- aljuz' raqm 14 wib mawsueat al'akhlaq , (2003) http://www.islamweb.net/newlibrary/display_book.php؟idfrom
29-Malakawi , Fathi Hasan ," 'iislamiat almaerifat , *majalat alfikr alearabii al'iislamii almueasir" , aleadad 54,2008) , almaehad alealamiu lilfikr alaslamy* .s13-14, (1429):
30-Mohana , hanadi Eisaa," mujaladat alfutrat -drrasat tahliliatan fi daw' alquran alkarim" , *almajalat alearabiat lileulum al'iinsaniat aleadad alssadis - almujalad alththalith yuniu* 2019 m , s 28(2019)
31-Muslim, Abu Hassan Al-Nisaburi, "Sahih Muslim,*" Dar Al-Hadara for Publishing and Distribution, Saudi Arabia* (2015)
32-Rady , Yasir binIsmaeyl , "alsidq fy alquran alkrimdrasat fi altafsir almawdueii"*majalat jamieat taybt: liladab waleulum al'iinsaniat , alsanat alkhamisat , aleadad* 9, (1437).
33-Sabri , Mahir 'iismaeil & alrrafiei , mahaba mahmud "altaqwim altarbui 'asasah waiemalih" , maktabat alrushd , alriyad (1439):
34-Zahran , Hamid Aabd alsalam , "eilm nfs alnumui -altufulat walmurahaqat" , t 6 , *ealam alkutub , alqahrt* , (2005)
::- Foreign References
1- Carlos M.P.Sousa, "From Personal Values to Creativity: Evidence from Frontline Service Employees" (2011) http://dro.dur.ac.uk/8985/1/8985.pdf
2-Doris Schroeder&etal,"The Four Values Framework: Fairness, Respect, Care and Honesty"(2019), https://www.researchgate.net/publication/333443132
3- Rogers, Carl R. Hilbig, Benjamin E.; Zettler, Ingo. "Pillars of cooperation: Honesty–Humility, social value orientations, and economic behavior", *Journal of Research in Personality*, 43(3):516-9. (2009)
4-Rogers, Carl R "Toward a modern approach to values: The valuing process in the mature person.", *The Journal of Abnormal and Social Psychology*, 68(2):160-7. . (1964.)